# السيّد حَسن صَدرِ الدِّينِ(ت١٣٥٤هـ) وفهرس مصنّفاته

## دراسة وصفيّة في المنهج والمحتوى

م.م. كاظم حميد متعب الجبوري

المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

kh0732994@gmail.com

**الملخّص**

جرت عادة علمائنا من السلف – رضوان الله تعالى عليهم – بأن يجعلوا فهرسًا لمؤلّفاتهم ومصنّفاتهم في مختلف فنون العلم؛ من أجل المحافظة عليها من الضياع أو التعريف بها أو غيرها من الأسباب؛ إذ تعدّ ثمرة لجهودهم المبذولة خلال السنوات التي قضوها في الجدّ والاجتهاد، وثبتًا لما جادت به قرائحهم ودوّنته يراعاتهم من آراء وأفكار، ودليلًا معينًا للباحثين في دروسهم وأبحاثهم العلميّة، وعملًا بالحديث الشريفي المرويّ عن الإمام الصادق(ع):

**(أُكتب وبثّ علمك في إخوانك فإن متّ فأَورث كتبك بنيك فإنّه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم)**

وكان العلماء يُثبتون أسماء مصنّفاتهم في سيرهم الذاتيّة التي يكتبونها تارة أو بصورة فهرس مستقلًّا للكتب التي ألّفوها تارة أُخرى كما فعل السيّد حسن الصدر في فهرسه –الذي طبع ونشر من قبل العتبة العبّاسية المقدّسة–؛ حيث قام الصدرω بإجابة سؤال الشيخ إسماعيل بن محمّد عليّ المحلّاتيّ (ت١٣٤٣هـ)[١] فألّف فهرسًا مضمّنًا إيّاها أسماء كتبه التي ألّفها ورتّبه وختمه بذكر شيوخه.

الكلمات المفتاحيّة: (السيّد حسن الصدر، آثاره العلميّة، الفهرس، منهجية السيّد حسن، النسخ الخطيّة).

# Sayyid Hasan Sadr al-Din (d. 1354 AH) and an Index of His Works
## A Descriptive Study of Methodology and Content

**Mr. Kazim Hamid Mutab al-Jubouri**
**General Directorate of Education, Holy Karbala Governorate**
**kh0732994@gmail.com**

## Abstract

It was customary among our early scholars—may God Almighty be pleased with them—to compile an index of their works and publications in various fields of knowledge, in order to preserve them from loss, publicize them, or for other reasons. It is the fruit of their efforts over the years of their diligence and hard work, a record of the opinions and ideas their intellects have produced and their pens have documented, and a useful guide for researchers in their studies and academic research. It is in accordance with the noble hadith narrated from Imam al-Sadiq (peace be upon him): "Write and disseminate your knowledge among your brothers. If you die, bequeath your books to your children, for a time of turmoil will come upon the people, during which they will find comfort only in their books." Scholars would sometimes include the titles of their works in their autobiographies, which they wrote, or in the form of a separate index of the books they authored, as Sayyid Hasan al-Sadr did in his index—which was printed and published by the al-Abbas's (pbuh) Holy Shrine. Al-Sadr, may God be pleased with him, answered a question from Sheikh Ismail bin Muhammad Ali al-Mahalati (d. 1343 AH) ( ), and compiled an index containing the names of the books he had authored, arranged it, and concluded it with a mention of his sheikhs.

Keywords: (Sayyid Hasan al-Sadr, his scholarly works, index, Sayyid Hasan's methodology, handwritten copies).

**المقدمة**

**الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد الأمين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين المعصومين، وبعد:**

فقد جرت عادة علمائنا من السلف – رضوان الله تعالى عليهم – بأن يجعلوا فهرسًا لمؤلّفاتهم ومصنّفاتهم في مختلف فنون العلم؛ من أجل المحافظة عليها من الضياع أو التعريف بها أو غيرها من الأسباب؛ إذ تعدّ ثمرة لجهودهم المبذولة خلال السنوات التي قضوها في الجدّ والاجتهاد، وثبتًا لما جادت به قرائحهم ودوّنته يراعاتهم من آراء وأفكار، ودليلًا معينًا للباحثين في دروسهم وأبحاثهم العلميّة، وعملًا بالحديث الشريفي المرويّ عن الإمام الصادقA:

**Σأُكتب وبثّ علمك في إخوانك فإن متّ فأَورث كتبك بنيك فإنّه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهمP**[٢].

وكان العلماء يُثبتون أسماء مصنّفاتهم في سيرهم الذاتيّة التي يكتبونها تارة أو بصورة فهرس مستقلًّا للكتب التي ألّفوها تارة أُخرى كما فعل السيّد حسن الصدر في فهرسه –الذي طبع ونشر من قبل العتبة العبّاسية المقدّسة–؛ حيث قام الصدرω بإجابة سؤال الشيخ إسماعيل بن محمّد عليّ المحلّاتيّ (ت١٣٤٣هـ)[٣] فألّف فهرسا مضمّنًا إيّاها أسماء كتبه التي ألّفها ورتّبه وختمه بذكر شيوخه.

ويروم البحث لتحقيق هدفين رئيسين:

**الأوّل:** وصف المنهج العلمي الذي نهجه السيّد حسن الصدر في كتابه.

**الثاني:** التعريف بالعلوم التي صنّف فيها.

لما ذكرنا جاء بحثنا مقسما إلى مبحثين وخاتمة، كالآتي:

**المبحث الأوّل: حياة السيّد حسن الصدر، وفيه:** (أولا: اسم السيد حسن. ثانيا: مولد السيد حسن. ثالثا: أُسرة السيد حسن، رابعًا: لقب السيد حسن. خامساً: شيوخ السيد حسن. سادسا: أقوال العلماء في السيد حسن. سابعاً: مكتبة السيد حسن وآثاره العلميّة. ثامنًا: وفاة السيد حسن ومدفنه).

**المبحث الثاني: الفهرس (فهرس مصنّفاته)، وفيه:** (أوّلاً: موضوع الفهرس. ثانيًا: أهمّيّة الفهرس.

ثالثاً: منهجيّة السيّد حسن. رابعاً: مواصفات النسخ).

**خاتمة:** في أهم النتائج التي توصل إليها.

وبحثنا هذا لا ندعي فيه كمال الإحاطة بجميع جزئيات الموضوع، وكان الكمال لله تعالى وحده المحيط بكل شيء لكن الميسور لا يسقط بالمعسور.

## المبحث الأوّل: حياة السيّد حسن الصدر

### أوّلاً: اسمه السيّد حسن:

السّيد الحسن بن السيّد هادي بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم شرف الدّين بن زين العابدين بن نور الدّين عليّ بن عليّ بن عزّ الدّين حسين بن محمّد بن حسين بن عليّ بن محمّد بن تاج الدّين عبّاس بن شمس الدّين محمّد بن جلال الدّين عبدالله بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعد الله بن حمزة الأكبر بن محمّد بن أبي محمّد عبدالله بن أبي الحارث محمّد بن أبي الحسن عليّ ابن الديلميّة بن أبي طاهر عبدالله بن أبي الحسن محمّد بن أبي الطيّب طاهر بن حسين القطعيّ بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضىبن الإمام موسى بن جعفر- عليه السلام-، العامليّ أصلًا والكاظميّ مولدًا ومدفنًا[٤].

ولحفيده محمّد هادي بن عليّ بن حسن الصدر قصيده في نسبه ونسب آباءه قوامها (٣٦) بيتًا[٥].

### ثانياً: مولد السيّد حسن:

وُلد السيد حسن في الكاظميّة سنة ١٢٧٢هـ، حيث جاء ووثق تاريخ ولادته الشريفة بقلمه يده فقال: "رأيت بخطّ السيّد العلّامة، والدي الهادي تاريخ تولّدي وصورته: تولّد المولود المبارك قرّة عيني حسن يوم الجمعة عند الزوال في تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك من شهور سنة اثنتين وسبعين ومئتين بعد الألف من الهجرة النبويّة"[٦].

### ثالثاً: أُسرة السيد حسن:

تعدّ أُسرة آل الصدر أسرة علميّة معروفة في العراق والبلاد المجاورة، وجاءت الشهرة لما جمعه هذا البيت من الحسب الشريف والنسب الكريم والثراء العلمي والمعرفي فخرج منهم العالم الفاضل والمرجع

الكبير والفقيه المجتهد والقائد البارز.

وعُرف أصل أُسرتهم (آل أبي الحسن) وتفرّعت إلى: آل نور الدين وآل شرف الدين وآل صدر الدين، والسيّد حسن من الفرع الثاني[٧]؛ إلّا أنّ اللّقب الذي اشتهر به هو صدر الدّين مرّة والصدر أخرى نسبة إلى عمّه السيّد محمّد صدر الدين[٨].

وقد مدح الكثير هذه الأسرة منهم العلّامة الطّهرانيّ (ت١٣٨٩هـ) قائلًا: "آل الصدر من أشهر الأُسر العلويّة وأعرقها في العلم والفضل والأدب والورع.."[٩].

وأصل هذه الأسرة من جبل عامل من قرية (شَدغيث) وقرية (ومعركة) الواقعتين في سواحل صور، لكن بعد استيلاء أحمد باشا الجزّار على ولاية عكّا سنة ١١٩١هـ [١٠] وبسط نفوذه على قرى جبل عامل بالقوّة بعد مقاومة عشائرها فدخل البلاد وقام بقتل أهلها ولم يفرّق بين العجوز والشاب والطفل حتّى بين النساء والرجال فأخذت سيوف جنوده تقطف الرؤوس كحصاد المناجل.

ونتيجة هذه المجزرة هاجر أهل جبل عامل من بلادهم إلى البلاد الأخرى فكان منهم السيّد صالح هاجر إلى العراق سنة ١١٩٧هـ[١١]، فغرس السيّد هذا الغصن المثمر ب بلاد السواد غرسًا ناجعاً ومن ثمار هذه الأسرة : والده السيّد أبو الحسن الهادي[١٢]، وجدّه الأدنى السيّد محمّد عليّ المُلقّب بـ(سيّد العلماء) [١٣]، جدّه الأعلى السيّد الشريف صالح العامليّ (ت١٢١٧هـ) [١٤]، وأخوه السيّد محمّد حسين الموسويّ[١٥]وللسيّد حسن ثلاثة بنات وولدين، وهما: السيّد محمّد، والسيّد علي، وزوجته هي أُخت السيّد حسين بن السيّد رضا علي الطبيب القاري الهنديّ، المتوفّى في سامرّاء سنة ١٣٣٠هـ[١٦]، وولديه السيّدين الجليلين: الكبير السيّد أبو هاشم محمّد الصدر،[١٧] والسيّد أبو المكارم عليّ نجله الصغير[١٨].

**رابعاً: لقب السيّد حسن:**

تلقب السيّد حسن مرة بصدر الدّين، وتارة بالصدر نسبةً إلى عمّ والده السيّد صدر الدّين العامليّ ونرى ذلك واضحًا حينما يُقرن اسمه مع لقب عمّ أبيه إذا أراد أن يترجم لنفسه وأحيانًا يُذيّل مؤلّفاته به[١٩]ويمضي توقيعاته في ما يخصّ الحقوق الشرعيّة[٢٠] ..وغيرها بذكره.

فقد طغى عليه هذا اللقب مع أنّه ليس حفيد السيّد صدر الدين بل حفيد السيّد محمّد علي أخو صدر الدين وعلى هذا كان من بيت آل شرف الدين، وأثبت ذلك الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، فقال :

"والسيّد المترجم من آل شرف الدين إلّا أنّه اشتهر بالصدر نسبة إلى عمّ والده"[٢١].

وقال السيّد الأمين: "وهو [أي السيّد حسن الصدر] من ذرّيّى إبراهيم الملقّب بشرف الدين لا من ذرّيّة صدر الدين، ولكن اشتهر بصدر الدين"[٢٢]. ويعرف بـ(آل شرف الدّين) نسبةً إلى جدّهم الأعلى إبراهيم شرف الدّين.

وقد أشار الابن الأصغر لسيّد حسن عليّ بخصوص هذا اللّقب في مجلّة المرشد في جزئها الأوّل/ ص٢٨ من السنة الثالثة الموافق للأوّل من شهر رمضان سنة ١٣٤٦هـ، الثالث والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٨م وكان له رأي آخر في هذا الشأن والانتساب إلى لقب (صدر الدّين) فقال:"إنّي السيّد عليّ نجل آية الله السيّد حسن صدر الدّين أُعلن لإخواني الأفاضل الذين يتكرّمون بمراسلتي بعد اليوم هكذا: السيّد عليّ شرف الدّين بدلًا عن العنوان السّابق: السيّد عليّ صدر الدّين نظرًا إلى أنّ شرف الدّين هو من أجدادي، وبه تُعرف سائر عائلتنا المنتشرة في مختلف الأقطار.

وأمّا صدر الدّين فليس من أجدادي وإنّما هو من أعمامي وأنا أرغب أن أُعرف بعد اليوم بالانتساب إلى جدّي بدلًا عن الانتساب إلى عمّي".

**خامسًا: شيوخ السيد حسن:**

نشأ السيّد حسن الصّدر على ثلّة من العلماء الأجلّاء والفقهاء العظماء منذ نعومة أظفاره فدرس على والده الذي كان أُستاذه الأوّل فاهتمّ به ودرسه بالعلم والمعرفة ولما بلغ سن (١٥) سنة أتقن اللغة وعلومها، وأتقن كتاب الروضة البهيّة والمعالم والقوانين على جملة من أمهر علماء بلاد الكاظمين – عليهما السلام–.

ثمّ غاص في دروس الفقه والأُصول والحكمة والكلام على علماء الأفذاذ في النجف وسامرّاء فبلغ الاجتهاد والمعرفة واستنباط الأحكام وأدلّتها واستجاز من بعض العلماء، فمنحوه الإجازة في الرواية عن مشايخهم الأجلّاء.

وسوف نذكر جملةٍ منهم استطرادا للبحث وفق الترتيب الزّمني لوَفَيَاتهم وحسب المدن التي نال درس فيها، وهم:

**١- أساتذته في بلاد الكاظمينχ [٢٣]:**

كالسيّد باقر بن حسين بن حيدر الحسينيّ الكاظميّ (ت١٢٩٧هـ)، قرأ عليه لفترة من الزمن، والشيخ أحمد العطّار (ت١٢٩٩هـ)، والميرزا باقر السلماسيّ الكاظميّ (ت١٣٠١هـ، والشيخ محمّد حسن آل ياسين (ت١٣٠٨هـ) ، قرأ عليه الكثير من كتابه (أسرار الفقاهة)، ويروي عنه بالسماع والقراءة دون الإجازة، والشيخ محمّد بن الحاج كاظم الكاظميّ (ت١٣١٣هـ)، ووالده السيّد أبو الحسن الهادي (ت١٣١٦هـ)، ويروي عنه بالسماع والقراءة دون الإجازة.

**٢- أساتذته في كربلاء [٢٤]:**

كالشيخ حسين الأردكانيّ (ت١٣٠٢هـ)، والشيخ زين العابدين المازندرانيّ البارفروشيّ (ت١٣٠٩هـ).

**٣- أساتذته في النجف الأشرف[٢٥]:**

كالشيخ باقر الشكيّ(ت١٢٩٠هـ) قرأ عليه علمي الحكمة والكلام، والملا عليّ الخليليّ ت١٢٩٧هـ) قرأ عليه علمي الفقه والأُصول وأجازه في ٦ ربيع الآخر سنة ١٢٩٦هـ في مسجد السهلة المبارك، والشيخ محمّد تقيّ الكلبايكانيّ(ت١٢٩٨هـ) قرأ عليه علم الحكمة، والسيّد محمّد مهدي القزوينيّ(ت١٣٠٠هـ) لديه منه إجازة عامّة مكتوبة، والملّا محمّد الإيروانيّ النجفيّ(ت ١٣٠٦هـ) قرأ عليه علمَي الفقه والأُصول ويروي عنه بالسماع والقراءة، والشيخ محمّد حسين الكاظميّ(ت١٣٠٨هـ) يروي عنه بالسماع والقراءة دون الإجازة، والآخوند الملّا حسين قلي الهمدانيّ(ت١٣١١هـ) لديه منه إجازة عامة مكتوبة، والميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت١٣١٢هـ) قرأ عليه علمي الفقه والأُصول مدّة خمسة سنين يروي عنه بالسماع والقراءة دون الإجازة، والشيخ المحدث حسين النوريّ(ت١٣٢٠هـ) وقد عاشره السيّد الصدر مدّة ما ينيف على ثلاثين سنة وهو شريكه بالرواية عن بعض مشايخه وقد أجازه الميرزا النوريّ بالرّواية أيضًا، والميرزا حسين الخليليّ(ت١٣٢٦هـ) وهو شريكه في الإجازة من أخيه المولى عليّ الخليليّ وأجاز السيّد الصدر بالرواية عن مشايخه الآخرين.

وقرأ خارج الفقه على بعض فقهاء النجف من تلامذة الشيخ محمّد حسن صاحب

الجواهر(ت١٢٦٦هـ) قرأ خارج الأُصول على أفاضل تلامذة الشيخ الأنصاريّ(ت١٢٨١ هـ) قرأ علم الحديث فيها[٢٦] .

**٤- أساتذته في سامرّاء المشرّفة[٢٧]:**

كان من أشهر أساتذة السيّد حسن في مدينة سامرّاء السيّد محمّد حسن الشيرازيّ(ت١٣١٢هـ) فبعد أن هاجر إلى سامرّاء سنة ١٢٩١هـ رحل معه نخبة من العلماء فكان منهم السيّد حسن فالتحق به سنة ١٢٩٢هـ بعد أنّ كان يحضر دروسه بالنجف وأخذ عنه ولا زمه (١٩)سنة، فيروي عنه سماعاً.

**سادساً: أقوال العلماء في السيّد حسن:**

كان السيّد الصدر أوحد عصره وفريد دهره فهو راسخ العلم واسع الاطّلاع له معرفة في الكثير من معارف العلوم وكان مساره كمسار أهل العلم والتقوى الذين يجمعون بين العلم والعبادة والمعرفة والزّهد والورع والتواضع وهذه الصفات العلويّة الإيمانيّة زرعت أثرًا بالغًا وفضلًا طيّبًا في قلوب أصحاب الأقلام الواعية من معاصريه، كالعلماء والأُدباء والباحثين، الأمر الذي دعاهم إلى وصفه بأجمل العبارات وأعذب الكلمات، وأصدقها شاكرين له كلّ جهدٍ مبذول وكلّ سعيٍ مشكور، فصدرت منهم كلمات الثناء والإطراء عليه، ونذكر هنا القلة القليلة منهم على سبيل الإشارة مع الإيجاز وكالآتي:

أ- السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسويّ (ت١٣٧٧هـ) قال في وصفه: "لم أفتح عيني على مثله، ثبت الغَدَر في مناظراته دفاعًا عن الدين الإسلاميّ، وانتصارًا للمذهب الإماميّ، بعيد المستمرّ في ذلك، شديد العارضة، غَرْب اللسان، طويل النَّفَس في البحث، بعيد غور الحجّة، يقطع المبطل بالحقّ فيرميه بشكاتِه، ويدفعه بأحقاف رأسه فإذا هو زاهق، ولا سمعت أُذني بمثله، يقتضب في إحقاق الحقّ جوامع الكلم.."[٢٨].

ب- الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ) قال: "فاشتغل بالتصنيف والتأليف في جميع العلوم الإسلاميّة .. وكان طويل الباع، واسع الاطّلاع غزير المادة في تمام هذه العلوم مستحضرًا لأغلب مطالبها وهو من النادرين الذين جمعوا في التأليف بين الإكثار والتحقيق فتصانيفه على كثرتها وضخامة مجلّداتها وتعدّد أجزاءها هي الغاية في بابها فقد كان مُمعنًا في تتبع آثار المتقدّمين

والمتأخّرين من الشيعة والسنّة موغلًا في البحث عن دخائلهم ومُمحّصًا لحقائقهم ومستجليًا ما في آثارهم من الغوامض ومستخرجًا المخبآت بتحقيقات أنيقة وبيانات رشيقة فقد تجاوزت تصانيفه السبعين.."[٢٩].

ت- الشيخ مرتضى آل ياسين(ت١٣٩٨هـ) قال في وصفه: "ذلك العظيم الذي ما رأيناه منذ يوم رأيناه إلّا رجلًا عظيم الخلق، كريم الطبع طلق المحيّا باسم الثغر غضوبًا في الله في حين أنّه حليم في نفسه، رؤوف بالصغير عطوف على الكبير، سيان عنده الغني والفقير، وهو مع ذلك صبيح الوجه، مهيب المنظر.."[٣٠].

**ث-** السيّد عليّ نقيّ النقويّ (ت١٤٠٨هـ)، قال في وصفه: "وهو- دام ظله- من أكابر علماء هذا العصر وحُججه العظام، الذّين تدور عليهم رحى الشريعة، والفرد الوحيد في التتبّع والاطّلاع، وسعة البحث والنّظر، والإمام المقدّم في الحديث، والتاريخ، والرجال، والدراية، إلى مثله تشدّ الرّحال وتضرب آباط الإبل؛ لاقتناص شوارد هذه العلوم، واقتباس معارفها التّي طالما أهملها ذوو العلم والمكانة في الخلق.."[٣١].

**ج-** أمين الريحانيّ (ت١٣٥٩هـ)، واصفًا السيّد بقوله: "لقد زرتُ السيّد حسن الصدر في بيته بالكاظميّة، فألفيتُه رجلًا عظيم الخَلق والخُلق.. فما رأيتُ في رحلتي العربيّة كلّها مَن أعاد إليّ ذِكر الأنبياء كما صوّرهم التاريخ ويمثلهم الشعراء والفنّانون مثل هذا الرجل الشيعيّ الكبير وما أجمل ما يعيش فيه من البساطة والتقشّف! ظننتني وأنا أدخل إلى بيته، أعبر بيت أحد خدّامه إليه وعندما رأيته جالسًا على حصير في غرفة ليس فيها غير الحصير، وقد علمت أنّ لفتواه أكثر من مليونيّ سميع مطيع وأنّ ملايين من الروبيّات تجيؤه من المؤمنين في الهند وإيران، ليصرفها في سبيل البِرّ والإحسان وإنّه مع ذلك يعيش زاهدًا متقشّفًا ولا يبذل روبيّة واحدة في غير سبيلها.."[٣٢] .

**سابعاً: مكتبة السيّد حسن وآثاره العلميّة:**

إنّ للعلماء حكاية مع كتب العلم يطول بذكرها المقام، فهي لهم أشبه بالبستان حاوي على فاكهة مختلفة الألوان، يُجتنى من ثمارها في كلّ آن، كما هي أُنس لهم في خلواتهم وخير جليس في الزمان،

ومن هؤلاء العلماء الأعلام السيّد حسن الصدر، حيث كان لهω ولوعٌ عجيب باقتناء الكتب والمؤلّفات، حتّى أنّه ليفضل ابتياع الكتاب الواحد على أهمّ حاجيات المعاش الضروريّة، كما أنّه نقّادٌ خبير، لا يفوته كتابٌ مجهول دون أن يستخرج اسم مؤلِّفه.

وقد ضمّت مكتبتهω ما ينيف على ألف مجلّد من نفائس الكتب، وهي من كبرى المكتبات العراقيّة[٣٣]، وحوت هذه المكتبة على نوادر الأسفار المخطوطة ما لا يوجد في أكثر المكتبات الحافلة، وبهذا رنّت في الأقطار، وذهب سِمعُها في الأمصار، حتّى ذكرها المتتبّع البحّاثة جرجي زيدان في طليعة مكاتب العراق، قائلًا في وصفها: Σقد حوت من نفائس المخطوطات اللغويّة، والتاريخيّة، والشعريّة ما لا مثيل له، وربّما وجد عنده أربعة أو خمسة كتب هي اليتيمة في البلاد كلّهاP[٣٤].

وقد اعتنى السيّد الصدرω بهذه المكتبة اعتناءًا كبيرًا فألَّف لها فهرسًا سمّاه: (الإبانة عن كتب الخزانة)[٣٥]، رتّبه أحسن ترتيب، ووصف فيه الكتب مستقصيًا ما لديه منها، ذاكرًا للعلوم علمًا علمًا، ملحقًا بكلّ علم منها ما يختصّ به من كتب خزانته، واصفًا ما كان منها غريبًا أو غير متداول، فصوّره بريشة قلمه للناظرين، مُصَدّرًا هذه الرسالة بمقدّمة شريفة حثّ فيها على الكتابة والتصنيف وجمع الكتب وتتبّعها، وذكر العلم والعالم بما له أهل من المكانة الساميّة، مشيرًا إلى آثارهما الشريفة في النشأتين[٣٦].

وأمّا تراثه العلميّ فقد جمع سيّدنا المترجم بين فضيلتي العلم والقلم، فصنّف وأجادω رافدًا المكتبة الإسلاميّة بمختلف العلوم كأُصول الدين والفقه والحديث والدّراية والتراجم والرجال والأخلاق والتاريخ.. وغيرها، فكان ω موسوعيًّا في التأليف والتصنيف، مُتَتبّعًا آثار المتقدّمين والمتأخّرين من الشيعة والسنّة موغلًا في البحث عن دخائلهم ومُمَحّصًا لحقائقهم ومستجلبًا ما في آثارهم من الغوامض ومستخرجًا المخبّآت بتحقيقات أنيقة، وبيانات رشيقة فكان ما برز منه من مصنّفات ومؤلّفات غزيرة المادّة.

وقد وصفه نجله السيّد عليّ الصدر بأنّه واسع الاطّلاع ذو ثقافةٍ عالية، ويتّضح هذا من خلال مؤلّفاته، فقال: "أمّا علومه ومعارفه ومؤلّفاته فقد كان صدره الشريف موسوعة علميّة محيطة غواصة على دقائق المسائل من شتّى العلوم الإسلاميّة"[٣٧].

وبما أنّ هذا الفهرس بمثابة كشّاف لمؤلّفاته ودليل على مصنّفاته فلا نطيل الكلام بذكر تلك المؤلّفات فلتراجع.

**ثامناً: وفاة السيّد حسن ومدفنه:**

توفّي السيد حسن في دار نجله السيّد محمّد الواقعة في محلّة الجُعيفر إحدى محالّ بغداد [٣٨]حيث كانت إقامته فيها قبل أيّام من وفاته؛ وذلك نتيجة الرغبة الشديدة من قبل ولده السيّد محمّد باستقرار والده عنده؛ إذ رأى قربه منه أنجع له، وأسهل وسيلة في حالة حاجة والده إلى الأطبّاء في أي وقت، فأجابه أبوه بذلك بعد الاستخارة، فلم يلبث إلّا ليالي قليلة حتّى وافاه الأجل، وأجاب داعي الله في عصر يوم الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ/ الموافق ١٢ حزيران ١٩٣٥م، عن عمر الثانية والثمانين عامًا[٣٩].

وقد كان لوفاته أثرٌ كبير ووقعٌ خطير في نفوس الناس جميعًا فشُيّع تشييعًا عظيمًا لم تعهد له مدينة الكاظمية المشرّفة نظيرًا وذلك بحضور خلق كثير زهاء مئة ألف من الناس من جميع طبقات المجتمع العراقيّ وعلى رأسهم ملك العراق الملك غازي فضلًا عن الوزراء والنوّاب وموظّفو الحكومة والأعيان والأشراف وشيوخ العشائر ويتقدمهم السّواد الأعظم من علماء الطّائفتين خاشعي الطّرف خلف السّرير، حتّى وردوا الكاظميّة وقد حملت الجموع الغفيرة جثمانه الطاهر على الرّؤوسحتّى أوصلوه إلى مثواه الأخير فدُفن في مقبرة والده في الحجرة الثانية على يمين الداخل إلى الصحن الكاظميّ الشريف من باب المراد[٤٠].

واحتلّ نبأ وفاته عنوانًا عريضًا وبارزًا بأشهر الصحف العربيّة، كجريدة الكرخ في عددها (٣١٢) من سنتها السابعة، الصادر يوم الأثنين بتاريخ (١تموز١٩٣٥م/٣٠ ربيع الأوّل ١٣٥٤هـ) تحت عنوان: شخصيّة الإمام السيّد حسن الصدر الفذّة وكذلك نشرت الصحافة اللّبنانيّة مقتطفات عن سيرة حياته بعنوان: فجيعة الإسلام بمصاب الإمام الصدر [٤١].

وطار نبأ وفاته في عموم بقعاء البلاد الإسلاميّة لا سيّما المدن العراقيّة وعلى الأخصّ منها مدينة النّجف الأشرف حيث أُقيمت الفواتح ومجالس العزاء وكان أعظمها المجالس مجلس المرجع

الأعلى السيّد أبو الحسن الأصفهاني (ت ١٣٦٥هـ) كما أحدث فقده دويًّا في العالم الإسلامي فأُقيمت له الأحزان في جبل عامل لسبعة أيّام وسوريا وإيران والهند [٤٢].

## المبحث الثاني: الفهرس (فهرس مصنّفاته)

### أولاً: موضوع الفهرس:

ينضوي موضوع هذه الرسالة في باب علم الفهارس والمصنّفات أو ما يسمى بعلم قوائم الكتب والفنون أو الببليوغرافيا العربية[٤٣]ويعني به العلم الذي يسلط الضوء على قوائم الكتب، ويعطي عنها بيانات مختصره؛ من أجل تعريفها وتوضحيها بشكل منظّم ومرتّب، وفق نظام معين.

ويعد هذا العلم من العلوم القديمة والمهمة، وقد أعطى المسلمين الأوائل له رعاية خاصة، فبعد أنّ أخذت دائرة التأليف الإسلامي – في شتى العلوم والفنون – تتسع في منتصف القرن الثالث الهجريّ، فكان لابدّ من تسجيل هذا التراث وتصنيفه على أبواب العلوم وأسماء الكتب؛ من أجل التعرف على الإنتاج الفكري لعلماء المسلمين، فظهر هذا العلم إلى الوجود وأخذ يتطور شيئًا فشيئًا إلى أن وصل على ما هو اليوم عليه.

ويُعدّ ابن النديم محمّد بن إسحاق (ت٤٣٨ هـ) – أول من ساهم بهذا العلم من خلال كتابه (الفهرست)، فقد استوعب فيه استيعابًا كبيرًا يدلّ به على اطلاع مؤلّفه على فنون هذا العلم وتحقيقه بجميع الكتب [٤٤]، وقد وضح ذلك في مقدّمة كتابه (الفهرست)، حيث قال: "وهذا فهرست كتب جميع الأمم، من العرب والعجم، الموجود منها بلغة العرب وقلمها" [٤٥] .

وكذلك اختلط هذا العلم – علم قوائم الكتب – بعلوم أخرى كالتراجم والرجال، وظهر هذا المنهج القائم على المزج بين تلك العلوم والببليوغرافيا، ومن أبرز الأمثلة بالتأليف الرجالي البيلوغرافي هو تأليف الشيخ أحمد بن علي النجاشيّ (ت٤٥٠هـ)، فقال في مقدّمة كتابه (الفهرست): "فإني وقفت على ما ذكره السيّد الشريف...من تعيير قوم من مخالفينا أنّه لا سلف لكم ولا مصنَّف، وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم...وقد جمعت من ذلك ما استطعته، ولم أبلغ غايته؛ لعدم أكثر الكتب، وإنما ذكرت ذلك عذرًا إلى من وقع إليه كتاب لم أذكره" [٤٦].

وبعده جاء الشيخ الطوسيّ(ت٠ ٤٦٠هـ).. وغيرهم الكثير من العلماء السابقين والمتأخرّين مَن كتب بهذا المجال.

وقد جرى كثير من العلماء على أنّ يصنع لنفسه معجمًا، أو فهرسًا، أو مشيخةً، أو ثبتًا، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم العلم والمعرفة، والكتب التي سمعها منهم، مسندة إلى مؤلّفيها، يجمع تلك المصنّفات على اختلاف مناهجها(٤٧)، وكما شاعت تصانيف ببلوغرافية متنوعة منها أنّ يصنف عالمًا ما مصنفًا يجمع فيه عناوين ووصف كامل لنتاجه الفكري، أو يقوم بذلك أحد غيره ورسالة لسيّد حسن الصدر التي نقوم بتحقيقها تعد خير مثال على ذلك؛ فهي فهرسًا وثبتًا لمصّنفاته في حقول الكثير من العلوم والمعرفة، وبهذا يكون فهرسًا جامعًا لمؤلّفاته ومصنفاته وتعاليقته في تلك العلوم، حيث يقول في مقدّمة الرسالة: "فقد سألني بعض العلماء الأجلّة أنْ أكتبَ فهرسًا يجمع مصنّفاتي ومؤلّفاتي، مع الإشارة إلى موضع الكتاب وترتيبه"، ثم يختم بذكر أسماء شيوخه ومن حضر درسه أو سمع منه أو أجازه في الرواية.

**ثانيًا: أهمية رسالة الفهرس:**

تعد هذه الرسالة مصدرًا ببليوغرافيًا مهمًّا في مجال المعرفة والتراث حيث زوّدت المكتبة الإسلامية بالكثير من عناوين وأسماء الكتب المصنَّفة والمؤلّفات الجامعة والرسائل القيمة والتعليقات المرتّبة والإجازات المختصرة والمطولة والحواشي والتكملات على أصول بعض المؤلّفات –المطوّلة والمبهمة والمنقوصة–، وكانت تلك العنوانين الموجودة فيها خالية من التصحيف والتحريف؛ فلذلك يعد هذا المؤلَّف مصدرًا موثوقًا وهامًّا لأهل الفكر والمعرفة.

وقد اعتمد عليها الباحثون والمحققون الذين كتبوا عن حياة السيّد حسن الصدر أو حاولوا الحصول على كتابًا أو رسالة تعود إليه؛ فكان لا بدّ عليهم من الاطلاع على هذا الفهرس الحاوي بين صفحاته السواد الأعظم من ما ألّفه الصدر من مؤلّفات ومصنّفات، وكذلك ما اورده من أسماء لشيوخه ورُواته في إجازة الحديث.

فتعد هذه الرسالة جامعة تقريبًا لكلّ أسماء مؤلّفات السيّد حسن الصدر، وما خطّه بقلمه المبارك.

ولا يخفى على المتتبع أنّ هناك كتابين ببليوغرافيين دونا مؤلّفات السيّد حسن الصدر ومكتبته، وهما:

**١- كتاب (الإبانة عن كتب الخزانة):**

وهو كتاب أخرمن مؤلّفات السيّد حسن الصدر الببليوغرافية الذي يتناول فيه ذكر جميع الآثار القيمة من كتب ومؤلّفات التي تعود إليه أو لغيره من المؤلّفين والعلماء الموجودة في مكتبته، وقد سمّى هذا الكتاب كما في هذه الرسالة: **خزانة كتبي**.

أما محتوى الكتاب ففيه مقدّمة رائعة وقيّمة يتناول فيها تاريخ انتقال مكتبة أجداده من الشام إلى العراق، ومن ثم يمدح الكتب ويثني على أثرها المعرفي والعلمي، ويذكر نشأت العلوم الإسلامية وتأليف العلماء كتبهم وموسوعاتهم فيها، ويبين أهميتها وفتراتها التاريخية، ويوجه الخطاب بكلّ هذا إلى ولديه بقوله: "أعلم يا ولدي يا محمّد وأنت يا ولدي سيّد علي وفقكما الله للعلم والعمل أنّ خزانة كتب أجدادنا.."[٤٨]، وبعد المقدّمة يبدأ بذكر العلوم الإسلاميّة التي يبلغ عددها تقريبًا ثمانية وستين علمًا تقريبًا، ويرّتبها وفق أبواب متسلسلة للعلوم الإسلامية وهذه الأبواب مصنّفه وفق الحروف الهجائية، وبعدها يقسم كل باب إلى مجموعة من العلوم الفرعية التي تنضوي تحت ذلك العلم الموجود في الباب، وبعدها يورد أسماء الكتب والمؤلّفات التي تحتويها الخزانة في كلّ علم مذكور، ومن ضمن المؤلّفات التي يذكرها في الكتاب مؤلّفاته حيث يبلغ عدد ما يذكره تقريبًا أحدى عشر مؤلّفًا، وأشرنا إلى ذلك في هوامش التخريج لهذه الرسالة.

**٢- كتاب (أبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن):**

وهو مؤلّف ببليوغرافي ثاني يوجد ما بين سطوره الشيء الكثير عن مكتبة السيّد حسن ومؤلّفاته، قام بتأليفه ولده السيّد علي(ت١٣٨٠هـ)، حيث فهرس فيه مكتبة والده فذكر فيه الكتب الموجودة التي تقدر كما هو مذكور فيه بحوالي سبعمائة كتاب ما بين مطبوع منها ومخطوط، وقد أعدّ دفترين لذكر محتويات هذا الكتاب، ورتّب ذكر الكتب وفق الحروف الألفبائية، وبعد ذكر الكتاب يشير إلى مؤلِّفه، وسنة وفاته، ومن ثم يورد شيئًا بسيطًا عن بداية الكتاب، وبعدها يتطرق إلى موضوعه الكتاب ويذكر

إذا كانت نسخته الموجودة في المكتبة مخطوطة أو مطبوعة، وقد ألّفها في حياة والده، ويذكر فيها أثنان وعشرين مؤلّفًا من مؤلّفات والده.(٤٩)

وقد طبع الكتاب في قسم المعارف الإسلاميّة والإنسانية في العتبة العباسيّة المقدّسة، وتوجد نسخة منه بخطّ السيّد علي في مكتبة والده.

**ثالثا: منهجيّة السيّد حسن:**

تميزت منهجية السيد حسن في هذه الرسالة بالمنهج الواضح والأسلوب البسيط حيث صنّف محتوياتها على العلوم وبلغ أحدى عشر علمًا، وكلّ علم من هذه العلوم بمثابة باب من أبواب الرسالة، ويحتوي الباب على مجموعة من عناوين وأسماء لمؤلّفاته.

ومن حيث التبويب فقد بوّبها على العلوم، وهي كالآتي على التوالي(**علم أصول الدين، علم الفقه، علم الحديث، علم الدراية أو أصول الحديث، علم الرجال وأحوال الرواة، علم الفهارس، علم الأخلاق، علم مناظرة الفِرَق، علم أصول الفقه، علم النحو، علم التاريخ**).

وهذا الترتيب لم يراعي فيه الترتيب المتّبع في أغلب الموسوعات الببليوغرافية التي أطلعنا عليها وهو وفق الحروف الهجائية أو الأبجدية، أو من حيث أهميتها أو نشأتها.

وقد نهج فيها منهجاً علميّاً، إذ عرّف الكتاب تعريفاً بسيطاً وبشكل موجز ومختصر، مع الإشارة للكتاب إذا كان مطبوعاً، ومكان طبعه، وفي بعض الأحيان يثني على الكتاب بشيء من العبارات ويبيّن أهميّته، ككتاب(تكملة أمل الآمل)، و(نهاية الدراية).. وغيرهما، إلّا في بعض الرسائل – وهي قليلة– فيذكر إسمها فقط دون التعرض لتعريفها وبيان أهميتها.

أما من ناحية تسلسله للمؤلّفات والمصنّفات فقد وضع تسلسل واحد بغض النظر عن تبويب العلوم، وكان التسلسل من(١–٨٧)، ولم يحصل خلط أو تكرار بين تلك المؤلّفات؛ إلّا في مورد واحد وهو في باب علم الأخلاق عندما كرر ذكر كتابيه (إحياء النفوس)، و(سبيل الصالحين) بعد أن ذكرهما سابقاً في الباب الأول في علم أصول الدين.

وقد ختم السيد حسن هذه الرسالة بذكر العلماء الأعلام وأساتذته الكرام الذين قرأ عندهم،

وتخرج عليهم، والذين يروي عنهم بالإجازة.

وأخيرًا فلابُدّ من الوقوف عند بعض المصطلحات وعناوين المؤلّفات التي أوردها السيد حسن في هذه الرسالة (مصنّف- مؤلّف- إجازة- تعليقة- حاشية..)، ففي ديباجة رسالته هذه، قال: " أكتب فهرسًا يجمع مصنّفاتي ومؤلّفاتي"، فهنا استخدم كلمة **الفهرس**، وفي عناوين بعض الكتب استخدم كلمة: **تعليقة، حاشية، إجازة** .. إلى غير ذلك، ممّا يدلل على أنّ السيد حسن سار وفق منهجية مطّردة وضوابط محدّده، قد وضعها وسار عليها الكثير من العلماء والمؤلّفين المتقدمين؛ ولهذا وجب على المتأخرين ومنهم كان السيّد حسن سلوك هذا المنهج والسير عليه دون تردد أو زوال رغم الاختلاف في بعض موارد الاستعمال، فكان من الضروري علينا الوقوف عليها، وبيان تعريفها ولو بشكل مختصر من أجل معرفة منهج السيد حسن في مورد استعماله لها، واعرضنا عن البعض؛ لشهرتها وتداولها مثل: (الكتاب، والرسالة) وإليك بعض التعريفات لبعض المصطلحات وفق الترتيب الألف بائي، وهي كالآتي:

**١- الإجازة:**

**الإجازة** : في اللغة جاءت من مادة (جوّز) بمعنى جاز الموضع سلكه وسار فيه، والمجتاز: السالك، وأجاز له سوغ له، وأجازه فهو مجازٌ[٥٠] .

وفي الاصطلاح: وهي أحد الطرق الثمانيّة المعتمدة في تحمّل الحديث وروايته، ومعناها الأذن للراوي بالنقل عن شيخه رواية الحديث، وهذا الأذن لا يتم إلا بعد إخبار المجاز إجمالًا بمرويّاته ومسموعاته المشتملة على ذكر الكتب والمصنّفات التي صدر إذن في روايتها عن المجيز إجمالًا أو تفصيلًا – وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الأذن في الرواية عنهم، وكذلك ذكر مشايخ كلّ واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى الأئمة المعصومين٨ [٥١].

**٢- التأليف:**

في اللغة التأليف من مادة(ألف)الهمزة واللّام والفاء أَصلٌ واحدٌ، يدلّ على انضمام الشّيءِ إلى الشّيءِ، والأشياء الكثيرة أَيضًا، وكلّ شيء ضممت بعضه إلى بعض فقد أَلّفته تأليفًا[٥٢].

وفي الاصطلاح وهو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد، سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر أو لا، وعليه فيكون التأليف أعمّ من الترتيب، وقيل: أعمّ من التصنيف؛ وذلك أنّ التصنيف هو تأليف صنف واحد من العلم، والتأليف يجمع ذلك كلّه، يعني جمع لفظ إلى لفظ ومعنى إلى معنى فيه حتّى يكون كالجملة الكافية في ما يحتاج إليه، سواء كان متّفقًا أو مختلفًا(٥٣).

وأمّا عند المتأخرين فهو جمع مادة الكتاب، ومراجعتها، وتهذيبها، والإضافة إليها ثم إخراجها للناس(٥٤).

وقد وضع البعض فيه شروط سبعة وهي: يقوم المؤلّف في استخراج شيء ما لم يسبق إليه أحد، أو ناقص في وضع المؤلَّف فيتّمم هذا النقص، أو شيء في التأليف مغلق فيتناول المؤلّف توضيح وشرح ذلك الاستغلاق، أو شيء في التأليف طويل يبدّد الذهن فيختصره من غير أنّ يخل في هدف المصنّف الأول، أو شيء متفرق فيجمع شتات تفرّقه وفق أسلوب صائب وموحّد، أو كتاب منثور غير مرتّب ومختلط فيقوم بترتيبه وتبويبه، أو مؤلَّف أخطأ فيه مصنِّفه؛ فيُصلح ذلك الخطأ ويصحح الحكم فيه(٥٥).

**٣- التصنيف:**

التصنيف من مادة (صنف) الصنف: طائفةٌ من كلِّ شيءٍ، فكلّ ضرب من الأشياء صنفٌ على حدة(٥٦).

ويعني به تمييز الأشياء بعضها من بعض، وتصنيف الشيء أي جعل له أصنافًا، وصنّف الأمر تصنيفًا بمعنى أدرك بعضه دون البعضِ الآخر، وهو تأليف صنف من العلم ومأخوذ من الصنف الواحد ولا يدخل في الصنف غيره، وتصنيف الكتاب من هذا؛ فالمصنَّف يقوم بتميز أبواب الكتاب ويجعل لكل باب حيّزه أي تأليف الكتاب مع الترتيب لتلك الأبواب والفصول(٥٧).

وقد عرفه المتأخرين بأنّه: جمع المادة العلمية المتناسبة في موضوع بذاته، ثم تقسيمها وترتيبها في نظام خاص ووفق أساس معيّن، والربط فيما بينها برابطٍ مناسبٍ، بحيث تبدو واضحة الصلة مع

بعضها البعض، وهذه المادة موجودة قبل جمعها، فيتضح من ذلك أنّ التصنيف هو التميز والتفريق بين مفردات الكتاب(٥٨).

وكانت هناك مسامحة كبيرة بين التأليف والتصنيف ولم يلتزم بهما أكثر المؤلّفين والمصنّفين لا قديمًا ولا حديثًا فأصبح يطلق على المؤلّف مصنّف والعكس أيضًا.

**٤- الحاشية:**

ما علِّق وحشّى به على جوانب الكتاب الأربعة، أو بين السطور من زيادات وشروح والإلحاقات؛ لإيضاح بعض الأمور أو المسائل أو الكلمات الموجودة في متن الكتاب، وكانت تلك الأمور مُبهمة وغير واضحة، وتكون بشكل الحشو أي الزيادة، و الحاشية بمعنى الطرف من باب تسمّية الحال باسم المحل، وتكون تلك الحواشي في الغالب غير منفصلة عن الأصل وقصيرة الكلام، وأحيانًا تكتب في أخر الكتاب، ويجرد منها القول (٥٩).

ويرجع تاريخ تعليق الحواشي على الكتب في الإسلام إلى عهد انتشار الكتب نفسها فأخذ الكثير من الكتّاب المسلمين يكتبون ويبدون آرائهم على بعض الكتب والمصنّفات؛ فكانت تلك الحواشي والمدوّنات إلى القرن العاشر محصورة فقط بكشف بعض الغوامض من المسائل، وشرح بعض العبارات المعقّدة، ثم بعد هذا التاريخ امتازت بتوسعها وازدياد حجمها على حساب المتون التي علقت عليها للتوضيح(٦٠).

**٥- التعليقة:**

وهي ما علّق به أحدًا ما على كلام غيره وتعقّبه، وهذا التعليق يدوّن ويكتب بشكل منفصل عن متن الكتاب أنّ كان ملاحظة أو استدراك أو فائدة تتعلق بتلك المتون مع الإشارة إلى أصولها بعبارة (قوله:..)(٦١) .

ولم يفرق العلّامة الطهرانيّ بين التعليقة والحاشية وعلل ذلك بقوله: "لأنّا لم نر فرقًا بين التعليقة والحاشية في أنّ كلّا منهما شرح وبيان لبعض المواضع من الكتاب، يكتب غالبًا في هامش ذلك الموضع؛ فيصح أن يقال أنّه تعليق عليه أو تحشية له، أنّ التعليق يطلق غالبًا على كتب المعقول،

فلعل اطلاق التعليقة على بعض الحواشي دون بعض للإيماء إلى دقة مطالبه أو تحقيقاته العقليّة"[٦٢].

**٦- الفهرست:**

الفهرست يقصد به الكتاب الذي تجمع فيه أسماء الكتب، وهو ليس بعربي محض ولكنه معرّب[٦٣]، والصواب هو بحذف التاء- أي (الفهرس)- وإن شاع الاستعمال في موارد الاستعمال مع التاء أي (الفهرست)من أيام القدماء كابن النديم والنجاشيّ والطوسيّ.

والبعض عرف الفهرست بأن هو ذاك الكتاب الذي يتناول موضوعًا يذكر فيه الأصول والمصنّفات، وكذلك يورد أيضًا فيه غالبًا الطرق إلى تلك الأصول والمصنّفات، وبعبارة أخرى فقد ألَّف المحقّقين والعلماء فهارس تحتوي على أسانيدهم إلى أصحاب الكتب التي وقفوا عليها وشيوخ الرواية الذين حدّثوا عنهم، واختلفوا في التعبير عن هذا النوع من التأليف فيما بينهم مرة في الأسلوب، وأخرى في التسمية، فأما الأسلوب فمنهم من رتّبها على حسب الترتيب الحروفي بأسماء المشايخ والرُّواة، وال أخر رتبها وفق الكتب والمؤلّفات، وأما بالتسمية فقد عبّروا عنها بـ(الفهرست) أو(الإجازة) أو(المشيخة)، أو (المعجم) أو (الثبت)، وما شابه ذلك[٦٤].

**رابعا: وصف النسخ المخطوطة لها:**

لهذه الرسالة ثلاث نسخ موجودة في مكتبة السيّد حسن، ومواصفات تلك النسخ، هي:

١-النسخة الأولى: وهي النسخة التي كانت بخطّ الناسخ علي بن إسماعيل بن جواد آل شرف الدين تاريخ النسخ يوم السبت التاسع من جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ وعدد صفحاتها-١٨- صفحة طول الصفحة -٢٠سم-، وعرضها -١٥سم- موجودة في مكتبة السيّد حسن تحت مجلّد رقم-١- في رقم: ٢٢، وقد نسخها الناسخ في دار السيّد حسن وبأشرافه وكذلك العنوان كان بخطّ يده الشريفة وفيها شرح تفصيلي عن بعض الكتب المذكورة.

٢- النسخة الثانية: وهي بخطّ السيّد حسن وعدد صفحاتها-١٢- صفحة طول الصفحة -٢٠سم- وعرضها -١٥سم- وهي موجودة في مكتبة السيّد حسن مع النسخة الأولى بنفس المجلّد ورقمه: ٢٢.

## خاتمة في أهم النتائج:

وفي هذه الخاتمة نورد إليك أهم النتائج التي استنتجناها من طيات المباحث المذكور في نقاط عدّة:

١- انتماء السيّد حسن الصدر لأسرة علمية دينية لها أثرها في العراق والبلاد المجاورة، وهذا انعكس على شخصيته فجعل منه عالمًا فذا ومحبًّا للعلم والعلماء ومتبحراً في فنونه المتنوعة.

٢- دراسة السيد حسن الصدر على يد أفذاذ العلماء والمراجع العظام في سامراء والكاظمية وكربلاء ناهلا من علومه النابعة من علوم الفقه والحديث والأصول والرجال والأخلاق والعربية والرجال والتاريخ وغيرها ممّا جعل منه انموذجا للمجتهد الفذ الذي يشار إليه بالبنان في الأوساط العلمية.

٣- تميّز فهرس مصنّفاته بانه شامل لأغلب علوم عصره والتي لقت اهتمام العلماء في ذلك العصر، ممّا جعله موسوعيًا في التأليف والتصنيف.

٤- تميّز منهج السيد حسن الصدر بأن كان منهجا علميًا بالمعنى الحديث المعاصر في سرد مصنّفات على العلوم وشرفيّتها، ممّا ينقل لنا صورة عن اهتمام علماء الإمامية في ذلك العصر بعلم الفهرسة والمكتبات.

٥- **توصية:** التأكيد على أهمية علم الفهرسة ووجوب عقد الورش العلمية لنشر ثقافة فهرست الكتب والمصنفات بين الأوساط الأكاديمية والعلمية، لا سيما الشباب منهم فهو اللبنة الأساسية في المجتمع وعليهم تكون النهضة العلمية والفكرية في مجتمعنا.

**الهوامش**

(١) ينظر ترجمته: الخوئي، مرآة الشرق: ٨٢/١ رقم٢٧، الطهراني، نقباء البشر: ١٦٣/١ رقم٣٦١.

(٢) الكليني، الكافي: ٥٢/١ ب: رواية الكتب والحديث..ح١١.

(٣) ينظر ترجمته: الخوئي، مرآة الشرق: ٨٢/١ رقم٢٧، الطهراني، نقباء البشر: ١٦٣/١ رقم٣٦١.

(٤) ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل:١١٤/١، الخوئي، مرآة الشرق: ٥٣٨/١، شرف الدين، بغية الراغبين:٢٩٨/١، النجفي، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٨٠١/٢، الصدر، تأسيس الشيعة الكرام (مقدّمة التحقيق): ٢٧.

(٥) ينظر شرف الدين، بغية الراغبين: ٤١٤/١، وقد حققّها العلّامة عبد الستّار الحسنيّ ، وطبع ضمن ترجمته في

تاريخ القزويني: ١٤/ ١٢٥ . ١٦٠.

(٦) الصدر، تكملة أمل آمل: ١١٥/١، وينظر أيضًا: السيّد علي الحقيبة (خ): ٢٥٧/٣، شرف الدين، بغية الراغبين: ٢٩٨/١.

(٧) ينظر المهاجر، أعلام الشيعة: ٥٠٩/١.

(٨) ينظر: الطهراني، الكرام البررة: ٦٦٨/٢، المرعشي، المسلسلات في الإجازات: ١٠٠/٢.

(٩) الطهراني، نقباء البشر: ٤٤٥/١.

(١٠) ينظر شرف الدين، بغية الراغبين: ١٣١/١.

(١١) ينظر: الصدر، الإبانة (خ): ١، شرف الدين، بغية الراغبين: ١٣٠/١.

(١٢) ينظر: الصدر، تكملة أمل آمل: ٣٩١/١-٣٩٨، الأمين، أعيان الشيعة: ٢٣٤/١٠، شرف الدين، بغية الراغبين: ٢٩١/١، تراجم علماء بيت الصدر وشرف الدين: ٢٨-٣٢.

(١٣)ينظر: الصدر، تكملة أمل آمل: ٣٥١/١ رقم٣٨١، الأمين، أعيان الشيعة: ١٢/١٠، الطهراني، الكرام البررة: ١٢٧/٣ رقم١٥٨، المنصور، تراجم علماء بيت الصدر وشرف الدين: ١٩.

(١٤) ينظر الطهراني، الكرام البررة: ٦٦٨/٢.

(١٥) ينظر: شرف الدين، بغية الراغبين: ٤٢٣/١- ٤٢٩، الطهراني نقباء البشر: ٦٦٥/٢ رقم١١٠١.

(١٦) ينظر المعلم، مكارم الآثار: ٢٠١٨/٦.

(١٧) ينظر: شرف الدين، بغية الراغبين: ٣٦٣/١-٤١١، الحسني، تاريخ العراق الحديث: ١٥٠/١، الحيدري، تاريخ العراق المعاصر: ٤٩/١، ٥٥، المنصور، تراجم علماء الكاظميّة: ١٩٦.

(١٨) ينظر: بغية الراغبين: ٤١١/١، تراجم علماء الكاظميّة: ١٤٨-١٤٩، تراجم علماء بيت الصدر وشرف الدين: ٨٥-٨٦.

(١٩) ينظر: نقباء البشر: ٤٤٥/١، تأسيس الشيعة الكرام (مقدّمة التحقيق): ٢٨.

(٢٠) جاء في توقيع للسيّد حسن الصدر في ورقة لإحدى النسخ من مؤلّفاته المتفرّقة الموجودة في مكتبته، حول موضوع صرف بعض الحقوق الشرعيّة ما نصّه: Σجناب الأكرم خضير القصّاب -سلّمه الله تعالى- أعطي جناب السيّد الأجل السيّد محمّد -سلّمه الله تعالى- ثلاثين روبيّة من وجه سهم الإمام -عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام- . حرّره الأحقر حسن صدر الدين. (٢٩) جمادي الأوّل سنة P١٣٤٦.

([٢١])نقباء البشر: ١/ ٤٤٦.

([٢٢]) الأمين: أعيان الشيعة: ٥/ ٣٢٦.

(٢٣) ينظر: النجفي، مجمع الإجازات: ٦٣٢-٦٩٢، الخوئي، مرآة الشرق: ١/٥٣٨-٥٤٠، شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٢٥، الصدر، الشيعة وفنون الإسلام (مقدّمة التحقيق): ١٤.

(٢٤) ينظر الخوئي، مرآة الشرق: ١/٥٤٠.

(٢٥) ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل:١/١١٥، النجفي، مجمع الإجازات: ٦٣٢-٦٩٢، شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٢٥، الصدر، الشيعة وفنون الإسلام (مقدّمة التحقيق): ٣٥.

([٢٦]) ينظر الصدر، الشيعة وفنون الإسلام (مقدّمة التحقيق): ١٥.

([٢٧]) ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل: ١/١١٥-١١٦، شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٢٥، الطهراني، الإجازة الكبيرة: ٢٨٤.

([٢٨]) شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣١١.

(٢٩) الطهراني، نقباء البشر: ١/٤٤٦-٤٤٧ رقم٨٧٣.

(٣٠) الصدر، الشيعة وفنون الإسلام (مقدّمة التحقيق):٢٠-٢١.

(٣١) النقوي، أقرب المجازات: ١٩-٢٠.

(٣٢) شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٤١، علي الصدر، الحقيبة (خ): ٣/٢٣٩-٢٤٠.

([٣٣]) ينظر الصدر، الشيعة وفنون الإسلام (مقدّمة التحقيق): ٢١.

([٣٤]) جرجي زيدان، آداب اللّغة العربيّة: ٢/٤٨٩.

([٣٥]) ينظر الطهراني، الذريعة: ١/٥٦ رقم٢٨٦.

([٣٦]) ينظر شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٢٤-٣٢٥.

([٣٧]) علي الصدر، الحقيبة (خ): ٣/٢٤٢-٢٤٣.

(٣٨) ينظر: شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٩٧، المرعشي، المسلسلات في الإجازات: ٢/١٠٦.

(٣٩) ينظر: شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٣٧، المنصور، تاريخ الكاظميّة: ٤/٩١.

([٤٠]) ينظر: حرز الدين، معارف الرجال:١/٢٥١، الأمين، أعيان الشيعة: ٥/٣٢٥، شرف الدين، بغية الراغبين: ١/٣٣٨، المرعشي، المسلسلات: ٢/١٠٦، علي الصدر، الحقيبة (خ): ٣/٢٥٧.

([٤١]) ينظر: شرف الدين، بغية الراغبين: ٣٣٧/١، المرعشي، المسلسلات:١٠٦/٢.

([٤٢]) ينظر: شرف الدين، بغية الراغبين: ٣٣٩/١، الصدر، تأسيس الشيعة الكرام (مقدّمة التحقيق): ٣٥.

([٤٣]) ينظر الطناحي، الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات: ٩٧.

([٤٤])ينظر: الطناحي، الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات: ٩٧، جمعة، المكتبة الإسلامية: ٤٥.

([٤٥]) ابن النديم، الفهرست: ٧.

([٤٦]) النجاشي، رجاله: ٣.

([٤٧]) الطناحي، الموجز في المراجع: ١٠٢.

([٤٨]) الصدر، الإبانة(خ): المقدمة: ١.

([٤٩]) ينظر علي الصدر، إبانة الوسن(مقدمة التحقيق): ١٢.

([٥٠]) ينظر الزبيدي، تاج العروس: ٣٩/٨.

([٥١]) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٣٢/١، محمد رضا، معجم مصطلحات الرجال والدراية: ١٥.

([٥٢]) ينظر ابن فارس، مقايس اللغة: ١٣١/١.

([٥٣])ينظر: العسكري، معجم الفروق اللغوية: ١١٢، الجرجاني، التعريفات: ٥٤، المناوي، التوقيف على مهمات التعريفات: ٨٩.

([٥٤]) ينظر شوقي، معجم مصطلحات المخطوط العربي: ٤٦.

([٥٥]) ينظر: العلموي، المعيد في أدب المفيد: ١٦٧/١، حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣٥/١.

([٥٦]) ينظر الفراهيدي، العين: ١٣٢/٧.

([٥٧])ينظر: العسكري، الفروق اللغوية: ١٤٥، المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف: ٩٨، شوقي، معجم مصطلحات المخطوط العربي: ٥٩.

([٥٨]) ينظر: الأحدب، التصنيف في السنة النبوية: ٤/١.

([٥٩]) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ٦٢٣/١، الجلالي، فهرس التراث: ٥٠.

([٦٠])ينظر الطهراني، الذريعة: ٨/٦.

([٦١]) ينظر الجلالي، فهرس التراث: ٥٠.

([٦٢]) الطهراني، الذريعة:٣٢٣/٤.

([٦٣]) ينظر ابن منظور، لسان العرب: ١٦٧/٦.

([٦٤]) ينظر: الطهراني، الإجازة الكبيرة(مقدمة التحقيق): ١١، المرعشي، المسلسلات في الإجازات: ١١/١.

**المصادر والمراجع**

**المصادر المخطوطة**

١. الإبانة عن كتب الخزانة: للسيّد حسن الصدر (١٣٥٤هـ)، توجد نسخة منها في مكتبة السيد حسن في الكاظميّة، تحت رقم: AS85.

٢. الحقيبة: للسيّد علي ابن السيّد حسن الصدر (١٣٨٠هـ)، توجد نسخة منها في مكتبة السيد حسن في الكاظميّة.

٣-فهرس السيّد حسن، توجد نسخة بخطّ الناسخ علي بن إسماعيل بن جواد آل شرف الدين، تحت الرقم: ٢٢، ونسخة تحت الرقم: ٢٢ بخطّ السيد حسن.

**المصادر والمراجع:**

١-إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن: للسيد علي بن السيّد حسن الصدر(١٣٨٠هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسيني الإشكوريّ، الناشر: شعبة الرعاية المعرفيّة التابع للعتبة العباسية، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

٢-الإجازة الكبيرة للعلامة آغا بزرك الطهراني: لسيّد حسن الصدر (١٣٥٤هـ)، تعليق: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم والسيّد موسى الزنجاني والسيّد محمّد رضا الجلالي، تحقيق: عبد الله دشتي، ، الناشر: دار المحجة البيضاء- مكتبة دار علوم القرآن-كربلاء، ط١، ٢٠١١م.

٣-الأعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٧هـ)، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط١٩٨٠،٥م.

٤-أعلام الشيعة: للشيخ الدكتور جعفر المهاجر، الناشر: المركز العالي للعلوم والثقافة الإسلامية، دار المؤرخ العربي، بيروت.

٥-أعيان الشيعة: للسيّد محسن الأمين العامليّ (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: السيّد حسن الأمين العامليّ، الناشر: دار التعارف للمطبوعات- بيروت.

٦-أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: للعلّامة السيّد على نقي النقويّ(ت١٤٠٨هـ)، تقديم: السيّد محمّد رضا الجلاليّ، أعداد: مركز إحياء التراث – العتبة العباسية، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية -كربلاء، ط١، ١٤٣٦هـ .

٧-بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، تحقيق : مجموعة محقّقين، الناشر: مؤسّسة الوفاء- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ .

٨-بحوث فقهية: الشيخ حسين الحليّ، تحقيق: عز الدين بحر العلوم، الناشر دار الزهراء-بيروت، ط٢، ١٩٧٣م.

٩-بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين: للسيّد عبد الحسين شرف الدين(ت١٣٧٧هـ)، تحقيق : السيّد عبد الله شرف الدين، الناشر: الدار الإسلامية-بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

١٠-بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات: للسيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: محمّد حسين النجفيّ، المنشورة ضمن مجلة كتاب شيعه -قمّ المقدسة، ع٧-٨، ١٣٩٢هـ .

١١-تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسينيّ، الملقب بمرتضى الزبيديّ، (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار الفكر-بيروت، سنة ١٩٩٤م.

١٢-تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان(ت١٩١٤م)، الناشر: دار مكتبة الحياة- بيروت، ط٢، ١٩٧٨م.

١٣-تاريخ العراق السياسي الحديث: للدكتور عبد الرزاق الحسنيّ(ت١٤١٧هـ)، الناشر: دار الرافدين- بيروت، ط٧، ٢٠٠٨م.

١٤-تاريخ العراق السياسي المعاصر: لمحمّد محمّد الحيدريّ، المركز العراقي للمعلومات والدراسات، ط١، ٢٠١٢م.

١٥-تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: للسيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد جواد المحموديّ، تعليق: السيّد عبد الستار الحسنيّ، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة-قمّ المقدسة، ٢٠١٦م.

١٦-تاريخ الكاظمية: لمحمّد أمين الأسديّ، الناشر: دار الورّاق، ط١، سنة ٢٠١٣م.

١٧-تراجم علماء بيت الصدر وشرف الدين: للشيخ الدكتور محمّد المنصور، تحقيق: مؤسسة الإمامين الجوادين- الكاظميّة.

١٨-تراجم علماء الكاظمية: للشيخ الدكتور محمّد المنصور، تحقيق: مؤسسة الإمامين الجوادين- الكاظميّة، ٢٠٠٩م.

١٩-التصنيف في السنة النبوية: لخلدون محمد سليم الأحدب، الناشر: مجمع فهد للطباعة.

٢٠-ترجمة السيّد حسن الصدر(١٣٥٤هـ) بقلم يده: تصحيح: الشيخ محمّد حسين النجفيّ، المنشورة ضمن مجلة كتاب شيعه-قمّ، ع٥، ١٣٥٥هـ .

٢١-التعريفات: للسيّد أبي الحسن علي بن محمّد الحسينيّ الجرجانيّ (ت٨١٦هـ)، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٢-تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث: لأحمد بن علي، ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ هـ.

٢٣-توضيح المقال في علم الرجال: للملّا علي كني، تحقيق: محمّد حسين مولوي، مراجعة: محمّد الباقريّ، الناشر: دار الحديث-قمّ المقدّسة، ط١.

٢٤-التوقيف على مهمات التعريفات: لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت١٠٣١هـ)، تحقيق: عبد الخالق ثروت، الناشر: عالم الكتب- القاهرة، سنة١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

٢٥-تكملة أمل الآمل: للسيّد حسن بن هادي الصّدر(ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ، والمهندس عبدالكريم الدّباغ، وعدنان الدّباغ، النّاشر: دار المؤرِّخ العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٦-الثورة العراقية الكبرى: للدكتور عبد الرزاق الحسنيّ(١٤١٧هـ)، الناشر: مطبعة العرفان- صيدا، ط٢، ١٣٨٥هـ /١٩٦٥م.

٢٧-خاتمة مستدرك الوسائل: للميرزا العلّامة حسين بن محمد تقي النوري الطّبرسي (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم المقدسة، ط١، ١٤١٥هـ .

٢٨-الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: كتابخانه إسلاميه - طهران، ط٢، سنة ١٤٠٣هـ .

٢٩-الفهرست: لأبي الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق النديم(ت٣٨٠هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور يوسف علي طويل، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ط٣.

٣٠-فهرست أسماء مصنفي الشيعة(رجال النجاشي): للشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشيّ (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: لسيد موسى الشبيري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي-قمّ المشرفة، ط٥، ١٤١٦هـ .

٣١-فهرس التراث: للسيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ، تعليق: السيّد محمّد رضا الجلاليّ وأخرين، الناشر: دار الولاء- بيروت، ط٤، ١٤٣٦هـ .

٣٢-فهرس مخطوطات آية الله الخادمي: للسيد محمّد علي الخادميّ، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة، ١٤٣٥هـ

٣٣-فهرس مكتبة العلّامة السيد محمّد صادق آل بحر العلوم: أحمد علي مجيد الحلي، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة-قمّ المقدّسة، ط١، ١٤٣١هـ .

٣٤-الفوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفرية: للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، تحقيق: ناصر باقري بيد هنديّ، الناشر: مؤسّسة بوستان كتاب- قمّ، ط١، ١٣٨٥ش.

٣٥-قاعدة لا ضرر ولا ضرار: لآقا ضياء الدين العراقي(ت١٣٦١هـ)، تحقيق: السيّد قاسم الحسينيّ الجلاليّ، الناشر: دفتر تبليغات اسلامي - قم، ط١، ١٤١٨هـ .

٣٦-الكافي: للشيخ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرازيّ(ت ٣٢٩هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاريّ، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة-طهران، ط٥، ١٣٦٣ش.

٣٧-الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة(طبقات أعلام الشيعة): للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٨-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت.

٣٩-كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء: للعلّامة الشيخ جعفر كاشف الغطاء(ت١٢٢٨هـ)، تحقيق: عباس التبريزيان وأخرين، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي-قم، ط١، ١٣٨٠ ش.

٤٠-كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحاليّ: للمهندس عبدالكريم الدباغ، الناشر: منشورات قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة الكاظميّة المقدّسة، ط١، ١٤٣١هـ.

٤١-لسان العرب: لجمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، الناشر: أدب الحوزة- قمّ، ١٤٠٥هـ .

٤٢-مجمع الإجازات ومنبع الإفادات: للشيخ محمّد باقر النجفي(ت ١٣٨٤هـ)، تحقيق: مهدي الرضوي، الناشر: دار التراث- النجف الأشرف، ط١، ١٤٣٦هـ.

٤٣-مرآة الشرق: للشيخ محمّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: علي الصدرائيّ الخوئيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ- قمّ، ط١، ١٤٢٧هـ .

٤٤-المسلسلات في الإجازات: للسيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت١٤١١هـ)، جمع: السيّد محمود المرعشيّ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ- قمّ، ١٤١٦هـ.

٤٥-معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: للشيخ محمّد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد حسين حرز الدين، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ-قم، ١٤٠٥هـ.

٤٦-معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: للشيخ محمّد هادي الأمينيّ (ت١٤٢٥هـ)، ط٢، ١٤١٣هـ.

٤٧-معجم الفروق اللغوية(الحاوي لكتاب أبي هلال العسكريّ(الفروق اللغوية)، وجزءًا من كتاب السيّد نور الدين الجزائريّ(فروق اللغات)): تنظيم: الشيخ بيت الله بيات - مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٢هـ .

٤٨-معجم مصطلحات الرجال والدراية: لمحمّد رضا جديدى نژاد، إشراف: محمّد كاظم رحمان، الناشر: مؤسسة دار الحديث الثقافية-قمّ المقدّسة.

٤٩-معجم مصطلحات المخطوط العربي: لأحمد شوقي بنبين، الناشر: المطبعة والوراقة الوطنية- مراكش، ط١.

٥٠-المعيد في أدب المفيد والمستفيد: لعبد الباسط بن موسى بن محمد العلموي (ت ٩٨١هـ)، تحقيق: د. مروان العطية، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٥١-مكارم الآثار در أحوال رجال دو قرن ١٣و١٤هجري: للميرزا محمّد علي المعلّم الحبيب آبادي (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: نفائس مخطوطات إصفهان، ط١، ١٣٩٧هـ .

٥٢-المكتبة الإسلامية: للأستاذ عماد علي جمعة، الناشر: سلسلة التراث العربي الإسلامي، ط٢، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٥٣-الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنّفات وتعريفات العلوم: لمحمود محمد الطناحي(ت ١٤١٩هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة، ط١، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥ م.

٥٤-موسوعة العتبات المقدسة: للأستاذ جعفر بن أسد الله الخليلي(ت١٤٠٦هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي-بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

٥٥-نقباء البشر في القرن الرابع عشر: للشيخ آغا بزرگ الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ .